علاقة الجغرافية الاجتماعية بالعلوم الاخرى :

هناك علاقة وثيقة بين الجغرافية الاجتماعية وطائفة من العلوم الاخرى تتباين من حيث قوة علاقاتها بالجغرافية الاجتماعية .

اولا :الجغرافية الاجتماعية وعلم الاجتماع

على الرغم من العلاقة المتبادلة بين الجغرافية وعلم الاجتماع من حيث المواضيع والمصطلحات الا ان الفروق بينهما تأتي من خلال مفهوم الجغرافية التي تتعامل مع المكان باعتباره مسرحا للتفاعل بين مكونات البيئة المختلطة بما فيها الانسان بينما يتركز اهتمام علم الاجتماع على التفاعل الاجتماعي باعتباره محور الدراسة الاجتماعية ومن هنا ظهر فرع الجغرافية الاجتماعية التي تتعدد اهداف الدراسة فيها لتشمل توزيع الظواهر الاجتماعية ومعرفة تباينها المكاني فضلا عن تحليل العلاقة بين الظواهر الاجتماعية والعوامل البيئية .

يشير جونز واليس الى هذه العلاقة بقوله ان الصلة الاكاديمية الواضحة انما هي بين الجغرافية وعلم الاجتماع وان النظرية الجغرافية الاجتماعية ماهي الا اجتماعية في اصلها واشتقاقها .

يشير ايضا الى ان دراسة المجموعات او الطبقات الاجتماعية تشكل المصادر الاجتماعية للجغرافية الاجتماعية اما الهيكل البنائي للجغرافية الاجتماعية فيقوم على دراسة ثلاث مواضيع اساسية هي :

1- التركيب البنيوي للمجموعة او الطبقة

2- التصنيف الطبقي للمجموعة

3- الجماعات في المجتمع بصورة عامة

ثانيا : الجغرافية الاجتماعية وعلم التاريخ

تشمل العلاقة بين التاريخ والجغرافية الاجتماعية من خلال البعد التاريخي للبناء الاجتماعي في المجتمع الذي جاء نتيجة طبيعية للتطورات والاحداث التاريخية التي مرت بها المجتمعات فعند دراسة الظاهرة الاجتماعية لابد من اعطائها بعدها التارخي للوقوف على اسبابها وتطور افاقها المستقبلية ومن ناحية اخرى فالجغرافية الاجتماعية تحاول تفسير الانماط المكانية للظاهرة الاجتماعية في الماضي وتصنيفها وهو الامر الذي يقوم به المتخصصون في الدراسات التاريخية .

ثاثا : الجغرافية الاجتماعية وعلم الاقتصاد

هناك ترابط واضح بين الجغرافية الاجتماعية وما يتعلق بها ماهي الا انعكاس للواقع الاجتماعي ، كما ان الانماط تفسر على اساس التباينات الاقتصادية لذا يعتبر علم الاقتصاد بفروعه المختلفة من اهم العلوم المؤثرة بالجغرافية الاجتماعية وياخذ التاثير الاقتصادي شكلا مباشرا او غير مباشر من خلال مساهمته في تفشر الظواهر الاجتماعية الخطيرة في المجتمع كما ياخذ التاثير الاقتصادي شكلا جماعيا او فرديا .

ومن جهة اخرى تختلف الانماط الاجتماعية باختلاف النشاطات الاقتصادية التي يمارسها الانسان فالمجتمع الزراعي يختلف في بنائة الاجتماعي عن المجتمع الصناعي لذا ظهر في علم الاجتماع ما يسمى بعلم الاجتماع الصناعي والزراعي .

رابعا : الجغرافية الاجتماعية وعلم الانثروبولوجيا

كلمة الانثروبولوجيا تعني علم الانسان ويرتبط هذا المعنى بالاشتقاق اللغوي لكلمة انثروبووجيا من الاصل اليوناني الاغريقي حيث تتالف الكلمة من مقطعين الاول انتريوس اى الانسان والثاني لوجوس اى الكلمة او الموضوع والدراسة.

وتبرز العلاقة بين الانثروبولوجيا والجغرافية الاجتماعية من خلال علاقة الاثنين بعلم الاجتماع والتشابك يتعدى نطاق الموضوعات الى اسلوب البحث ومنهجيته .

وقد رأى علماء الاجتماع ان الانثروبولوجيا الاجتماعية امتداد لعلم الاجتماع المقارن لذا تم التأكيد على الانثروبولوجيا الحضارية اي دراسة الانسان في نطاق منظومته الحضارية .ان ماتوفره الانثروبولوجيا يعد مادة اولية للدراسة في الجغرافية الاجتماعية وذلك بحكم قدرة الجغرافي على استنباط العلاقات المكانية والاثر البيئي في نشوء النسق الاجتماعي وتطور العادات والتقاليد والظواهر لدى المجتمعات البشرية فضلا عن تسخير المفاهيم الجغرافية كالتباين المكاني والتوزيع للظاهرة الاجتماعية .

اما الانثروبولوجيا الطبيعية فيقتصر اهتمامها في نطاق التركيب الجسدي للانسان وما مر به من تطورات ، لذا فلا تدخل الجغرافية الاجتماعية في المجال الطبيعي للانثروبولوجيا على العكس من الانثروبولوجيا الحضارية التي تتداخل مع الدراسات الاجتماعية .